

Distr.
GENERAL

A/51/938
S/1997/525
8 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان
إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة
الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٨، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانج
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ والموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة والتي عمت بوصفها الوثيقة A/51/931 S/1997/489.

وأود أن أقول إن المزاعم الواردة في الرسالة المذكورة هي تشويه فاضح للحقائق المتصلة بمسألة القبارصة اليونانيين المقيمين في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية. وعليه، فليس نيتي أن أدخل في جدال بشأن هذه المسألة، لا سيما ونحن على وشك بدء المحادثات بين الطائفتين التي تقرر أن تجري في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٧. بيد أنني أود أن أؤكد على أنه تم بإسهاب معالجة ودحض اتهامات مماثلة في الرسالة المؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ والموجهة إليكم من سعادة السيد تانير إتكين، وزير الخارجية والدفاع للجمهورية التركية لقبرص الشمالية (E/1997/21، المرفق، التذييل).

ومن الجدير بالذكر أن الوزير إتكين أكد في رسالته أن السلطات القبرصية التركية لا تمارس أي سياسة تمييزية تجاه القبارصة اليونانيين المقيمين في منطقة كارباس، وأنه تم بالفعل اتخاذ تدابير لإبداء حسن النية من طرف واحد، على مدى السنوات القليلة الماضية، كان الهدف منها زيادة تحسين مستوى معيشة القبارصة اليونانيين المقيمين في المنطقة. ومن الجدير بالملاحظة أن تقرير وزارة خارجية الولايات المتحدة المعنون "قبرص: المسائل الإنسانية" الصادر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، يصف الأحوال المعيشية للقبارصة اليونانيين المقيمين في قبرص الشمالية بالعبارات التالية: "على الرغم من أن مستوى معيشتهم أدنى من مستوى المعيشة في الجنوب، فإنه مساو لمستوى معيشة القبارصة الأتراك في المنطقة".

ولسوء الحظ، فإن هذا القول لا يمكن أن يسري على الأحوال المعيشية للقبارصة الأتراك المقيمين في جنوب قبرص. فالتقرير المذكور أعلاه لوزارة خارجية الولايات المتحدة يذكر أن "ما يقرب من ٣٦٠ من القبارصة الأتراك الذين يقيمون في الجنوب يواجهون مشاكل في الحصول على وثائق ويشكون من تعرضهم للمضايقة والمراقبة وبعض التمييز في الحصول على عمل". أما تقرير وزارة خارجية الولايات المتحدة عن حقوق الإنسان في قبرص (١٩٩٥)، فيتضمن نتائج مماثلة. بل إن الصحافة القبرصية اليونانية، ولا سيما الصحيفة القبرصية اليونانية اليومية "ألثيا" الصادرة في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أشارت إلى التمييز الاجتماعي والاقتصادي والعنصري للإنساني الذي يعاني منه القبارصة الأتراك في الجنوب. وتبين هذه الصحيفة أن المناطق السكنية للقبارصة الأتراك في الجنوب "يجتاحها الفقر والمعاناة والبطالة".

وفي ضوء ما ورد أعلاه، ولا سيما المحادثات القادمة في نيويورك، يتعيَّن على الجانب القبرصي اليوناني أن يكف عن شن حملة الافتراءات هذه وتلفيق قضايا سطحية، حتى يتسنى تهيئة مناخ يفضي إلى إيجاد حل شامل للمسألة القبرصية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٨، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ

ممثِّل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

— — — — —